

## فادعوه بها الحلقة السابعة

خالد المصلح

الله عالم الغيب والسعادة الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله ملء السماوات وملئ الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد - [00:00:00](#)

احمده حق حمده واثني عليه الخير كله. لا احصي ثناء عليه كما اثناه على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها النجاة من النار - [00:01:04](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:01:17](#)

في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم تدعوه بها ان الله جل في علاه امر بدعائه واخبر باسمائه قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اسماء الله هي ما يدل عليه جل في علاه فان كل اسم من اسماء الله تعالى - [00:01:33](#)

يتضمن صفة وقد اخبر الله تعالى في ايتين من كتابه باسمائه وذكر دعاءه بالاسماء فمرة قدم الخبر عن الاسماء ثم امر بالدعاء كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها - [00:01:58](#)

وفي اية اخرى في سورة الاسراء قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو يعني قلتم يا الله او قلتم يا يا الرحمن او يا رحمن قلتم يا الله او يا رحمن - [00:02:19](#)

ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى وهذا يبين ارتباط الاسماء بتحقيق العبودية لله جل وعلا وهذا ليس خاصا باسم من اسمائه جل في علاه بل بكل اسماء فانك مأمور بدعاء الله تعالى بكل ما له من الاسماء الحسنى - [00:02:36](#)

كم هي اسماء الله تعالى اسماء الله كثيرة ليست محصورة بعدد بل لا يعلم الناس قدر الاسماء التي سمى الله تعالى بها نفسه. فاسماء الله تعالى لا يحدها عدد ما في الكتاب وما في السنة ليس حصرا لاسماء الله - [00:03:00](#)

ولذلك جاء بالحديث الصحيح حديث عبدالله بن مسعود في دعاء اللهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثنائه الدعاء اللهم اني اسألك بكل اسم اسألك بكل اسم هو لك - [00:03:23](#)

سميت به نفسك هذا عام او انزلته في كتابك ويشمل كل كتاب من كتب الله تعالى او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك اي لم تطلع عليه احدا فلم تنزله في كتاب ولم تعلن به احدا من الخلق - [00:03:40](#)

وهذا يعني ان اسماء الله تعالى ليست معلومة للناس فمن اسماء الله ما لا يعلمه الا هو جل في علاه فليس لاسماء الله حصر انما اسماء الله تعالى كثيرة لو نظرنا في القرآن وجدنا ما يقارب ثمانين اسما من اسماء الله تعالى. وفي السنة ما يكمل ذلك الى ما يزيد على المئة من اسماء الله جل وعلا - [00:04:01](#)

على طيب مع هذا كله كيف نوفق بين هذه الدلالات انه اسماء الله لا حصر لها وانها ليست معدودة بعدد محدودة بعدد محدد بل اكثر مما آا جاء في الكتاب والسنة - [00:04:24](#)

كيف يتماشى هذا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة الجواب على هذا - [00:04:44](#)

ان قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما ليس حصرا ولا يفيد انه لا اسم له الا بهذا العدد بل هذا خبر عن عدد معين من الاسماء - [00:04:56](#)

من احصاه ترتب على هذا الاحصاء المجازات المذكورة دخل الجنة نسأل الله ان يكون من اهلها فهذا فضل خاص بهذا العدد وهو انه من احصى هذا العدد من اسماء الله عز وجل دخل الجنة وبالتالي ليس في الحديث ما يدل على حصره - [00:05:12](#)

باسماء الله تعالى هل جاء في كتاب الله عز وجل او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ عد للاسماء متتابع اما الكتاب فذكر الله اسماء كثيرة متفرقة في كتابه وقد ذكر كما في اخر سورة الحشر جملة من اسمائه متتابعة لكن ليس - [00:05:31](#)

ليس هناك اية تتضمن او تشتمل وعلى كل اسماء الله عز وجل. وكذلك السنة لم يثبت صحيح في الحديث ان اسماء الله تعالى كذا وكذا وكذا الى اخر ما جاء من العبد في اسماء الله عز وجل جاء في رواية الترمذي لهذا الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما -

[00:05:49](#)

منح صاها داخل الجنة عد تلك الاسماء لكن اتفاق اهل حديث على ان هذا العد ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ادراج من بعض الرواة اجتهد في فعد اسماء الله تعالى وذكرها تسعة وتسعين اسما. لكن هذا ليس حصرا ولم يرد في السنة عد - [00:06:11](#)

باسماء الله عز وجل الذي في الكتاب وفي السنة اكثر من تسعة وتسعين اسما. وبالتالي نحن متعبدون لله تعالى بكل اسم ثبت له جل في علاه في الكتاب او في السنة والاصناف في الجملة منها ما آآ هو محدود ومحصور آآ بمعنى انه آآ عفوا - [00:06:33](#)

الاسماء منها ما هو متفق عليه ومنها ما فيه خلاف هالوسم او لا. ولذلك اه اختلف العلماء في عد الاسماء فمنهم من يعد هذا اسما ومنهم على سبيل المثال الحفي منهم من يعده من اسماء الله عز وجل ومنهم من يقول ان هذا ليس اسما انما هذا اه وصف ولا يؤخذ

- [00:06:55](#)

الله عز وجل من كل وصف اسم بل الاسماء او اضيق وآآ احصر من الصفات فصفات الله واسعة آآ جل في علاه ولله المثل الاعلى.

بالتالي عدد الاسماء اقل مما ذكر الله تعالى من الصفات والافعال - [00:07:15](#)

والاصل في الاسماء انها موقوفة على كلام الله وكلام رسوله. بمعنى انه ليس لاحد ان يضيف في اسماء الله عز وجل من قبل نفسه.

فمثلا موجود هل هو من اسماء الله؟ لا ليس - [00:07:36](#)

من اسماء الله هذا خبر عن الله وليس اسما من اسمائه لانه لا ينطبق او لا لم يرد في الكتاب والسنة هذا الاسم من اسماء الله عز وجل وثانيا انه لا يتصف بما وصف الله تعالى به اسماءه من انها حسنة - [00:07:49](#)

له الاسماء الحسنى موجود ليس فيه وصف كمال او وصف حسن الموجود قد يكون ممدوحا وقد يكون غير ممدوح ليس من الاسماء الحسنى آآ تسميته الموجود او الموجود وما الى ذلك ولذلك عبدي الموجود هذا غلط لانه ليس من اسماء الله تعالى الموجود انما ينبغي ان تتلقى اسماء الله تعالى - [00:08:07](#)

من كلامه ومن كلام من لا ينطق عن الهوى الذي هو اعلم الخلق بربه صلى الله عليه وعلى اله وسلم. نحن بحاجة الى ان نعرف اسماء الله تعالى لان بها تطيب قلوبنا وتصلح اعمالنا وبه تتحقق العبودية لله عز وجل - [00:08:31](#)

لهذا ينبغي ان نعرف اسماء الله جل وعلا اول اسماء الله تعالى ذكرها في كتابه. ما هو ما هو الاسم الذي ذكره الله تعالى او لا في كتابه؟ ولا تخلو سورة من سور القرآن من ذكر هذا الاسم - [00:08:49](#)

ونحن لسنا في يعني مجال ان انتظر منكم جوابا انما طرحنا السؤال لاثارة الانتباه ايش تتوقعون الاسم الذي ذكره الله في كتابه او لا هو الله هذا هو الاسم الذي ذكره الله تعالى - [00:09:08](#)

في كل سورة وهو اول اسم ذكره الله جل وعلا في كتابه. اذا قلنا الفاتحة او عفوا اذا قلنا بسم الله اية من كل سورة اه او اية في اول كل سورة فان - [00:09:30](#)

الله في اول كل سورة واذا قلنا ان انها ليست بالبسملة ليست اية من تلك السور فالحمد لله رب العالمين في سورة الفاتحة الحمد لله اول اسم ذكره الله تعالى هو الله - [00:09:46](#)

هذا الاسم له ميزة وله سمة او لا هذا الاسم لا يسمى به غير الله جل وعلا تلاها يعرف ان احدا من الخلق او من المعبودات التي تزعم انها الهة وتعبد تسمى بهذا الاسم - [00:10:04](#)

فهو من اخص اسماء الله جل وعلا لم يشركه فيه غيره جل وعلا وهو اشرف الاسماء واجلها وهو الاصل الذي تتبعه الاسماء ولذلك اذا جاء ذكر اسماء الله عز وجل وصفاته يبتدأ اولاً بذكر اسم الله - [00:10:25](#)

ولذلك هو رأسها وعمودها وذروة سنامها فالله هو اسم الجلال والجمال والكمال وهذا الاسم الكريم من اسمائه جل وعلا بلا منازع ولا خلاف بين العلماء في انه من اسمائه لم تخلو منه سورة ولم تخلو منه آ - [00:10:48](#)

آ أكثر الاذكار والادعية التي آ جاءت في كلام الله تعالى وفي كلام رسوله اذا كان هذا الاسم بهذه المنزلة وهذه المكانة فهل له خاصية؟ نعم قيل غير انه غير ما تقدم هل له خاصية غير ما تقدم؟ نعم قيل انه هو الاسم الاعظم - [00:11:11](#)

قال بعض اهل العلم الله هو الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اعطى اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وهذا القول قال به بعض اهل العلم وسيأتي ان شاء الله تعالى اشارة في ثانيا كلامنا و آ ما نتناوله الى ذكر الاسم الاعظم وما هو الاسم الاعظم - [00:11:32](#)

الله هو من اشرف اسماء الله عز وجل بل هو اشرف اسماء الله عز وجل كما قال ذلك جماعة من اهل العلم لكن نحن حتى نعرف منزلة الاسم ومكانته لابد ان نعرف معناه - [00:11:56](#)

فما معنى هذا الاسم؟ ما معنى اسم الله من حيث اللغة هذا الانسان مشتق من الاله الله هو الاله ولذلك بعضهم يقول ان الله هو الاله وانما ازيلت الهمزة لكثرة الاستعمال مثل الناس. اصلها في كلام العرب - [00:12:13](#)

اناس فيكون الاصل هو الاناس لكن ازيلت الهمزة لكثرة الاستعمال وهذا جاري في كلام العرب. حذف الكلمة او حذف حرف لكثرة الاستعمال ودرجه في اللسان كثير منه خير مثلاً اخير وشر اشر فهذه المعاني - [00:12:37](#)

آ دارجة في كلام العلماء وفي لسان اهل اللغة على كل حال سواء كان هو وازيلت الهمزة او انه اسم مستقل عن الاله فان معناهما واحد هذا مبدأ الكلام على اسماء الله تعالى ومعانيها. وكيف نحقق - [00:12:57](#)

دعاء الله تعالى بها لم يسعفنا الوقت ان نأتي على معنى هذا الاسم العظيم وما فيه من دلالات وما آ يتعلق بتحقيق العبودية لله عز وجل به. لكن اعدكم ان شاء الله تعالى ان نتناول ذلك في حلقة - [00:13:22](#)

قادمة الى ان نلتاقكم في حلقة جديدة من برنامجكم امثال من برنامجكم آ فادعوه بها استودعكم الله الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله الا هو - [00:13:40](#)

الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك السلام منذ - [00:14:06](#)